

انصح يا سمسسم



نمنم الذي لا يشرب الماء



تأليف: أنس أبو رحمة

رسوم: براريب كلكارني / فيناياك باوار



كُلَّ صَبَاحٍ يَشْتَرِي نَمْنَمٌ مِنْ مَتْجَرِ الْعَمِّ فَأَرْوَن
شَرَابَةُ الْمُفَضَّلِ «الشَّوْكُولَاتَةُ الْبَيْضَاءُ».



وَيَنْادُونَهُ «تَعَالَ وَاشْرُبْ مَعَنَا، إِنَّهُ مُنْعِشْ،
وَيَرْزُوِي الْعَطَشَ».

يَرْدُ نَمْنَمْ: «لَا أَرْغَبُ فِي شُرْبِ الْمَاءِ، فَقَدْ
اشْتَرَىْتُ شَرَابِيَ الْلَّذِيدَ».

ثُمَّ يَمْرُ نَمْنَمْ بِالنَّهْرِ فَيَرِى أَصْدِقَاعَهُ
يَشْرَبُونَ الْمَاءَ،





فاقتَرَحْتُ عَلَى نَمَنَمَ أَنْ يَذْهَبَا لِشُرْبِ الماءِ.

يَصِلُّ نَمَنَمَ إِلَى الْمَزَرَعَةِ وَيَبْدأُ الْعَمَلَ.

بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، شَعَرَتِ السُّلْحَفَاءُ «سَوَار» بِالْعَطْشِ،



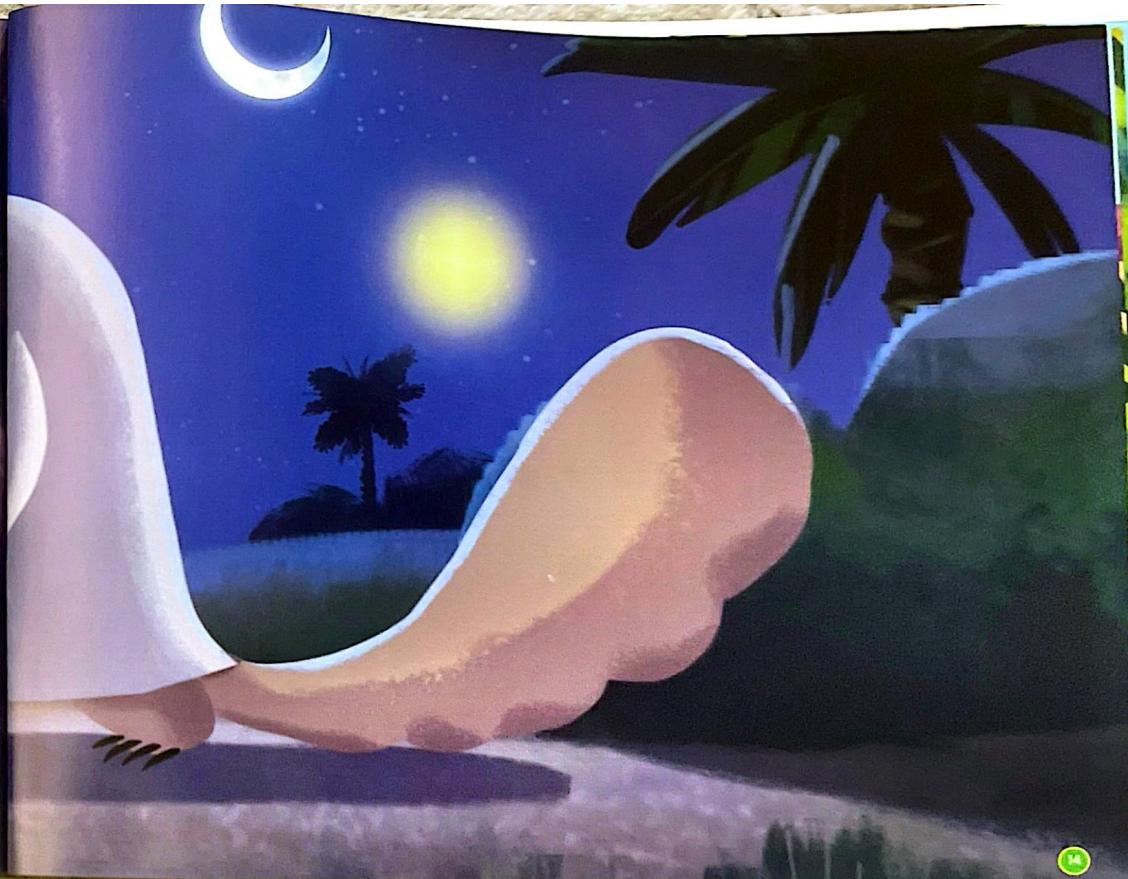
فَأَجَابَهَا بِأَنَّهُ يَشْعُرُ بِالدَّوَارِ،
وَلَمْ يَعْدْ قَادِرًا عَلَى الْعَمَلِ.
سَاعَدَتْهُ سِوازٌ عَلَى إِكْمَالِ عَمَلِهِ،
كَمَا زَرَعَتْ صَفَّاً طَوِيلًا مِنَ الْوُرُودِ الْمُلَوَّنةِ.



«لِمَذَا أَشْرَبَ المَاءَ؟ إِنَّهُ بِلَا طَغْمٍ!! سَأَذْهَبُ وَأَشْتَرِي
شَرَابَ الشَّوْكُولَاتَةِ الْبَيْضَاءِ، فَهُوَ حَلْوٌ وَلَذِيدٌ»، رَدَّ نَعْمَمْ.

عَادَتْ سِوازٌ مِنَ النَّبْعِ نَشِيطَةً،
سَأَلَتْ نَمْنَمَ: «مَا بِالْكَ؟»

في المساءِ، مَرَ نَمْنَمٌ بِالْمَتْجَرِ
وَاسْتَرَى شَرَايْهُ الْمُفَضَّلَ.
فَكَرَّ نَمْنَمٌ أَنَّ مَزِيدًا مِنْ شَرَابٍ
الشَّوْكُولَاتَةِ الْبَيْضَاءِ رُيَّمَا يُشَعِّرُهُ
بِالْتَّحْسُنِ، وَحِينَ وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ
تَنَوَّلَ الْعَشَاءَ مَعَ عَائِلَتِهِ.





بعد العشاء؛ اقترح الأب أن يذهبوا
لشرب الماء. ذهبوا جميعاً..

إلا نَمْنَمُ الَّذِي قَالَ: «لَا أَرْغُبُ فِي
الْذَّاهِبِ إِلَى النَّهَرِ، سَأَشْرَبُ الشَّوْكُولَاتَةَ
الْبَيْضَاءَ، ثُمَّ أَنَامُ».



في اليوم التالي استيقظ نفنم كسولاً ومتعباً،
كان بطنه ممتلئاً، ولقد شعر أنه ثقيل، ولم
يذهب مع والده إلى المزرعة.

فكَّر نفنم في سبب هذا الهزال والصداع،
وسأَل أمَّه عن السبب.

«هل يمكن أن يكون سبب
العشاء الذي تناولناه البارحة؟»
قالت أمّه: «لا».

«هل يمكن أن يكون سبب
شراب الشوكولاتة البيضاء؟»،
سأل نمم.
قالت له أمّه: «نعم».

قال نمم: «هل يمكن أن
يكون من الرياح القوية
الليلة الماضية؟».
قالت أمّه: «لا».





وهو ما يجعل جسمك خاماً
وممثعاً، ويجعلك ترداد وزناً أيضاً».

ردت أمها: «ما يحتاج جسمك هو الماء، ولكن
تعطيه السكر عندما تشرب الشوكولاتة البيضاء..

تقاچاً نمم ثم
قال: «لماذا؟ فانا
أحب طعمه جداً».



حينها تذكر نمنم نشاط سوار بالأمس.
لذاً خرج إلى النهر،
وشرب من الماء العذب.





في اليوم التالي، بدأ نمم يشعر بالتحسن وخرج ليَلْعَبَ
مع أصدقائه، ثم افتَرَحَ عليهم أن يشربوا الماء.

ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى النَّهْرِ وَشَرِبُوا وَهُمْ
يَقُولُونَ: «أَمْمَمْ، مُنْعِشْ!!».

قَالُوا صَاحِكِينَ: «الآن أَنْتَ تَقْتَرِحُ أَنْ نَشْرَبَ الْمَاءَ!!»